

أثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض

إعداد الطالبة/ مسيرة ربيع العنزي

الرقم الأكاديمي /251000485

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

1447 هـ / 2026

تبقي حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميد أوشن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير الي كل من ساهم في دعمي وتشجيعي خلال هذه الرحلة اهدي هذا الشكر لأخواتي ولأبنائي وبناتي (ريم - رغد - فاتن) لما قدماه لي من تشجيع ودعم نفسي ومعنوي في سبيل ما وصلت له ,,

جزيل الشكر لصديقتي العزيزة (مها الشعري) التي كان لدعمها النفسي وتشجيعها المستمر بالغ الأثر في استمراري ومواصلي لهذه الدراسة كانت سند حقيقي لي وصوتا محفزا يذكرني دوما بقيمة العلم وأهمية السعي لتحقيق الأهداف.. شكرا من القلب على وجودك وعلى كلماتك التي كانت نورا يهديني في طريق الإنجاز. شكرا لك

واهدي شكر لنفسي لأنني رغم كل التحديات والصعوبات لم استسلم، واصلت التعليم وتحملت التعب وامنت بان العلم طريق لا ينتهي، فخورة بما أنجزته حتى الان، وممته لكل لحظة صبر، وكل خطوة شجاعة خطوتها في سبيل تطوير نفسي ومعرفتي. رحلتي لم تنتهي بعد لكنني اليوم أقول لنفسي شكرا لأنك واصلتي وما زلتي مستمرة وشكرا لصبرك وحلمك، شكرا لك

ولا يفوتني ان أخص بالشكر لجنة التحكيم والمقيمين. اساتذتي الافاضل، علي ما قدموه من جهد وتوجيه كان اه بالغ الأثر في إنجاح هذا العمل

شكرا

المستخلص : Abstract

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي ظاهرة الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب من خلال تحليل أسبابه النفسية والاجتماعية والتعليمية، وبيان اثاره علي الصحة النفسية والسلوك الدراسي.

وقد تم اعتماد المنهج الوصف التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر النفسية والاجتماعية في بيئتها الطبيعية. شملت الدراسة عينه من الطلاب تم اختيارهم عشوائيا واستخدام فيها استبيان خاص تم بناءة وفقا لأبعاد نظرية ما سلاك للاحتراق النفسي، والتي تشمل: الإرهاق العاطفي , التبلد الدراسي وتدني الإحساس بالإنجاز.

كما تم تحليل البيانات احصائيا للكشف عن علاقات بين الاحتراق الأكاديمي وبعض المتغيرات مثل الجنس المرحلة الدراسية. والمعدل الأكاديمي.

أظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من الطلاب يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق الأكاديمي، وخاصة في أوقات الامتحانات.

ومن ابرز أسبابه الضغوط الدراسية، ضعف الدعم الاسري، كثرة التوقعات وقلة الوقت للراحة او الترفيه .

كما تبين ان للاحتراق الأكاديمي اثار نفسية مثل: القلق والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس، واثار سلوكية مثل التغيب، ضعف الأداء والانسحاب من الأنشطة

توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج الدعم النفسي في المدارس والجامعات وتقديم ارشاد تربوي منتظم , وضرورة توعية الاسر والمعلمين بخطورة الضغوط الدراسية وتأثيرها علي الطلاب، وذلك للحد من تقشي هذه الظاهرة وضمان بيئة تعليمية صحية ومتوازنة

الكلمات المفتاحية: الاحتراق الأكاديمي، جودة التعلم ,الأداء الاكاديمي، الفاعلية التعليمية, الضغوط الدراسية, المرحلة الثانوية ,التحصيل الدراسي

Abstract

This study aims to examine the phenomenon of academic burnout among students, by analyzing its

Psychological, social, and educational causes, as well as identifying its effects on students' mental health and academic behavior. the study adopts the descriptive-analytical method, which is suitable for examining phenomena in their natural context

A randomly selected sample of students participated in the study.

A specially designed questionnaire was used, based on the dimensions of Maslach's burnout theory , which include: emotional exhaustion, academic cynicism ,and reduced personal accomplishment, data were statistically analyzed to explore the relationships between academic burnout and variables such as gender , educational level, and academic performance.

The results revealed that a significant proportion of students suffer from high levels of academic burnout, especially during exam periods. the main causes include academic pressure, lack of family support, high expectations, and insufficient time for rest or recreation. Academic burnout was also found to have psychological effects , such as anxiety, depression, and low self – esteem , and behavioral effects.

The study recommends enhancing psychological support programs in psychological support programs in schools and universities, providing regular educational counseling, and raising awareness among families and teachers about the dangers of academic pressure, in order to reduce the spread of this phenomenon and ensure a healthy, balanced learning environment.

Keywords: Academic Burnout, Quality of Learning, Academic Performance, Educational Effectiveness, Academic Stress, Secondary Stage (High School Level), Academic Achievement

فهرس المحتويات:

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	الغلاف	1
2	شكر	3
3	الملخص	4
4	فهرس المحتويات	7-6
5	قائمة الجداول	8
6	قائمة الاشكال	9
7	قائمة المصطلحات	10
8	الفصل الأول: الاطار العام لدراسة	12
9	اولا- لمقدمة	12
10	ثانيا- مشكلة الدراسة	13
11	ثالثا- النظرية العلمية المنطقية للدراسة	10
12	رابعا - أهمية الدراسة	14
13	خامسا - اهداف الدراسة	15
14	سادسا - تساؤلات الدراسة	15
15	سابعا- فرضيات الدراسة	16
16	ثامنا - النظرية العلمية المتبعة لأعداد الدراسة	17
17	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	18
18	أولا -المقدمة	18
19	ثانيا - الدراسات السابقة	18
20	ثالثا-الإطار النظري لدراسة	21
21	أولا - مقدمة	21
22	ثانيا - المفاهيم : مفهوم الاحتراق	21
23	مفهوم الاحتراق الاكاديمي	
24	ثالثا- نظرية ماسلاش في الاحتراق الأكاديمي	21
25	التعريف الاجرائي للاحتراق الأكاديمي	22
26	العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والنتاج التعليمي	22
27	المبحث الأول : الاحتراق الأكاديمي	23
28	المبحث الثاني: النائج التعليمي	24
29	مميزات الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة	25
30	ابعاد الاحتراق الاكاديمي	26
31	أهمية دراسة الاحتراق الاكاديمي	26

28-27	مخاطر الاحتراق الأكاديمي	32
29	الفصل الثالث : منهجية الدراسة	33
29	أولا - مقدمة	34
30	ثانيا - المنهجية وطرق البحث : العينة	35
30	مجتمع البحث	36
32	ثالثا - أداة الدراسة	37
35	صدق الأداة	38
36	رابع - ثبات الأداة	40
37	الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	41
37	أولا- التحليل الإحصائي الوصفي	42
38	ثاني- التحقق من صدق وثبات الأداة	43
39	التحقق من الصدق	44
40	فرضيات الدراسة : الفرضية الرئيسية	45
40	فرضيات الدراسة : الفرضية الفرعية	46
41	الفصل الرابع :تحليل البيانات والنتائج والتوصيات والمقترحات	47
41	أولا - مقدمة	48
42	ثانيا- تحليل بيانات الدراسة	49
44	خلاصة نتائج الفصل الرابع	50
45	مناقشة نتائج مستوى الاحتراق الأكاديمي	51
46	مناقشة نتائج الدراسة	52
47	خلاصة المناقشة	53
48	التوصيات	54
48	مقترحات دراسات مستقبلية	55
49	ملخص الدراسات بالعربي	56
50	ملخص الدراسات بالإنجليزي	57
51	المراجع : أ- الكتب العربية	58
53	ب- الكتب الأجنبية	59
54	المراجع العربي	60
55	المراجع الأجنبية	61
59 - 55	الملاحق	62
61	صفحة الغلاف بالإنجليزي	63

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الاسم	رقم الجدول
21	الدراسات السابقة	جدول (1-2)
27	ابعاد الاحتراق الاكاديمي	جدول (2-2)
30	توزيع العينة حسب (الجنس-العمر -	جدول (3-1)
31	صدق الاتساق الداخلي	جدول (3-2)
32	توزيع العينة حسب الجنس	جدول (3-3)
32	توزيع افراد العينة حسب البيانات العامة	جدول (4-3)
33	توزيع العينة حسب نوع المدرسة	جدول (5-3)
34	توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي	جدول (6-3)
34	معامل الارتباط	جدول (7-3)
35	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الدراسة	جدول (8-3)
35	معامل الارتباط من الاحتراف والنتائج التعليمي	جدول (9-3)
36	صدق الأداة المستخدمة	جدول (10-3)
36	ثبات الأداة باستخدام معامل الفا كرونباخ	جدول (11-3)
38	ثبات الأداة لقياس الاتساق الداخلي	جدول (12-3)
42	توصيف عينة الدراسة	جدول (4-1)
43	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات	جدول (4-2)
44	تحليل مستوى النتائج التعليمي لدى الطلاب	جدول (4-3)
45	معامل الارتباط	جدول (4-4)
58	اختبار T-test	جدول (4-5)
59	محور الاحتراق الاكاديمي	جدول (5-1)
60	محور جودة النتائج التعليمي	جدول (5-2)
	توزيع عبارات الاستبيان علي الابعاد	جدول (5-3)

قائمة الاشكال

رقم الشكل	الاسم	رقم الصفحة
(1)	أهمية الدراسة	4
(2)	شكل توزيع العينة	31
(3)	معامل الارتباط	32
(4)	النسبة	33
(5)	العينة حسب البيانات الديمغرافية	33
(6)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	35
(7)	معامل الفا	37

قائمة المصطلحات

1- الاحتراق:

الاحتراق هو حالة من الإجهاد النفسي والانفعالي المزمن تنشأ نتيجة التعرض المستمر لضغوط تفوق قدرة الفرد على التكيف، ويتميز بالشعور بالإرهاق، وتراجع الحافز، وانخفاض مستوى الكفاءة في أداء المهام.

2- الاحتراق الأكاديمي:

الاحتراق الأكاديمي هو حالة من الإنهاك النفسي والانفعالي المرتبط بالسياق التعليمي، تنتج عن الضغوط الدراسية المتواصلة، وتتمثل في الشعور بالتعب الذهني، وتبدل الاتجاهات نحو الدراسة، وانخفاض الإحساس بالإنجاز الأكاديمي.

3- جودة التعليم:

جودة التعليم يعرف بأنها درجة كفاءة وفعالية النظام التعليمي في تحقيق أهدافه المنشودة، من خلال توفير مناهج ملائمة، واستراتيجيات تدريس فعالة، وبيئة تعليمية محفزة، بما يضمن تحقيق تعلم ذي مستوى مرتفع ومخرجات قابلة للقياس.

4- انخفاض الدافعية:

انخفاض الدافعية يقصد بها تراجع مستوى الرغبة أو الاستعداد الداخلي لدى المتعلم للانخراط في الأنشطة التعليمية، مما ينعكس سلباً على درجة المثابرة، وبذل الجهد، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي.

5- الضغط الدراسي:

الضغط الدراسي هو حالة من التوتر النفسي تنشأ نتيجة إدراك الطالب لوجود متطلبات أكاديمية تفوق موارده أو قدرته على التكيف، مثل كثافة الواجبات، وتعدد الاختبارات، وضيق الوقت، والخشية من الفشل.

6- الأداء الأكاديمي:

الأداء الأكاديمي هو مستوى التحصيل والإنجاز الذي يحققه الطالب في الأنشطة والمهام الدراسية، ويُقاس من خلال الدرجات، أو التقديرات، أو مؤشرات إتقان المعارف والمهارات المحددة ضمن الإطار التعليمي.

7- الإرهاق الذهني:

أهو حالة من التعب العقلي الناتج عن الانخراط المستمر في مهام تتطلب جهداً معرفياً مرتفعاً، ويؤثر في كفاءة العمليات المعرفية مثل التركيز، والانتباه، والذاكرة، واتخاذ القرار.

8-مخرجات التعلم:

هي مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يُتوقع أن يكتسبها المتعلم عند الانتهاء من مقرر أو برنامج تعليمي، والتي يمكن قياسها وتقويمها وفق معايير وأدوات محددة مسبقًا. إذا رغبت، أستطيع أيضًا صياغتها كتعريفات إجرائية تناسب فصل منهجية الدراسة.

الفصل الأول:

الاطار العام لدراسة

أولاً-المقدمة:

المرحلة الثانوية هي من اهم المراحل التعليمية في حياة الطالب لأنها تحدد بشكل كبير مسارة الأكاديمي والمستقبلي ومع زيادة متطلبات الدراسة وكثرة الواجبات والاختبارات يشعر بعض الطلاب بضغط يؤثر علي تركيزهم وتحصيلهم الدراسي ,من بين هذه التأثيرات تظهر ظاهرة الاحتراق الاكاديمي، التي قد تتجلى في شعور الطالب بالإرهاق الذهني انخفاض الدافعية، وصعوبة متابعة الدراسة بفاعلية ,مما قد ينعكس علي أدائه الدراسي

ورغم ان هذه المرحلة مهمة جدا لبناء الأساس الأكاديمي والمهارات اللازمة للمستقبل، الا ان عدد الدراسات التي تبحث مباشرة في تأثير الاحتراق الأكاديمي علي التحصيل الدراسي للطلاب مازال محدودا لذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء علي ظاهرة الاحتراق الأكاديمي في المرحلة الثانوية ,ويبحث في تأثيرها علي التحصيل الدراسي، مع التعرف علي مظاهرها والعوامل التي قد تزيد من احتمالية حدوثها ,وذلك يهدف فهم أفضل للطرق التي يمكن ان تساعد الطلاب علي التعامل مع الضغوط الدراسية وتحقيق أداء افضل

واستنادا الي ما سبق ,يهدف هذا البحث الي دراسة ظاهرة الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتحليل تأثيرها علي مستوى التحصيل الدراسي ويسعي البحث الي التعرف علي مظاهر الاحتراق الاكاديمي والعوامل المؤثرة فيه بالإضافة الي دراسة العلاقة بين الضغوط الدراسية والأداء الأكاديمي.

كما يركز البحث علي استكشاف الطرق والاستراتيجيات التربوية التي قد تسهم في تحسين جودة التحصيل الدراسي وتقليل اثار الاحتراق الاكاديمي علي الطلاب بما يعزز الفاعلية التعليمية في المرحلة الثانوية.

لذلك يرى الباحث وجود تباين في مستوى التحصيل والمشاركة والدافعية لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية، رغم تشابه الظروف التعليمية، مما يثير التساؤل حول مدى ارتباط ذلك بمستوى الاحتراق الأكاديمي الذي يعاني منه الطلاب.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن أثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وذلك من خلال التعرف على مستوى الاحتراق الأكاديمي لديهم، وقياس جودة ناتجهم التعليمي، وبيان طبيعة العلاقة والأثر بين المتغيرين.

ثانيا - مشكلة الدراسة.

تعد ظاهرة الاحتراق الأكاديمي من الموضوعات التربوية والنفسية التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، نظرا لما قد تسببه من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة في مستوى الأداء الدراسي لدى الطلاب وتتضح هذه الظاهرة بشكل اكبر في المرحلة الثانوية، حيث يتعرض الطلاب لضغوط دراسية متعددة الي جانب ارتفاع مستوى التوقعات المرتبطة بالتحصيل والنجاح.

كما تشير الملاحظات التربوية الي ان عددا من الطلاب قد يعانون من بعض مظاهر الاحتراق الأكاديمي مثل الإرهاق الذهني، وانخفاض الدافعية نحو التعلم والشعور المستمر بالتوتر، وهو ما قد يؤدي الي تراجع مستوى التحصيل الدراسي وانخفاض جودة مخرجات العملية التعليمية.

وعلي الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه المرحلة في بناء المسار الأكاديمي والمهني للطلاب الا ان هناك نقصا نسبيا في الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين الاحتراق الاكاديمي والنتائج التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وبناءً عليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير الاحتراق الأكاديمي على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وما العوامل التي تتوسط هذه العلاقة؟

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة علي السؤال الرئيسي السابق:

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية منها :

(1) ما مدى انتشار مظاهر الاحتراق الأكاديمي (مثل الإرهاق الذهني وانخفاض الدافعية والتوتر المستمر) بين طلاب المرحلة الثانوية؟

(2) ما العوامل التربوية والنفسية المرتبطة بظهور الاحتراق الاكاديمي لدى الطلاب؟

(3) كيف يؤثر الاحتراق الأكاديمي علي الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب؟

(4) ما العلاقة بين مستويات الإرهاق الذهني والشعور بالتوتر وبين جودة المخرجات التعليمية؟

(5) ما الاستراتيجيات والتدخلات الممكنة للحد من الاحتراق الأكاديمي وتعزيز الاداء التحصيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً-أهمية الدراسة.

تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حيويًا يمس فئة كبيرة من المجتمع، وهي فئة طلاب المرحلة الثانوية، الذين يُعدون اللبنة الأساسية في بناء المستقبل الأكاديمي والمهني. وفي ظل تزايد الضغوط النفسية والدراسية التي يواجهها الطلاب في هذه المرحلة، أصبحت ظاهرة الاحتراق الأكاديمي من أبرز المشكلات التي قد تؤثر سلباً على الناتج التعليمي ومستوى التحصيل.

وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

أهمية علمية:

تقدم الدراسة إضافة معرفية للمجالين التربوي والنفسي، من خلال تسليط الضوء على مفهوم الاحتراق الأكاديمي وأبعاده، وعلاقته بمستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية تطبيقية:

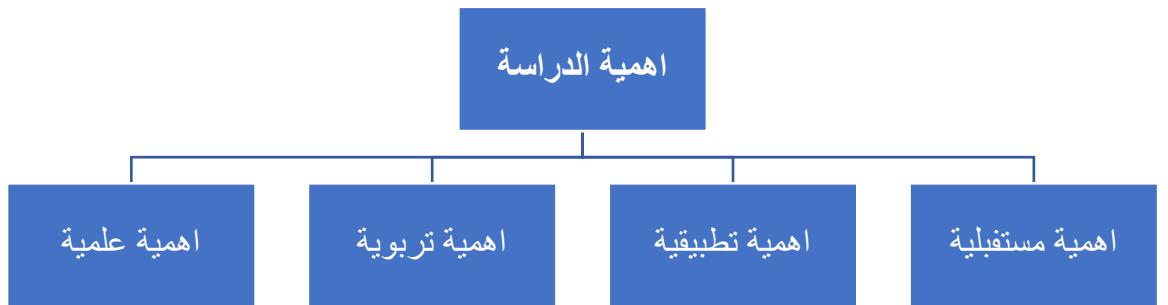
تساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج دعم نفسي وإرشادي للطلاب، تهدف إلى الحد من آثار الاحتراق الأكاديمي وتحسين جودة الناتج التعليمي.

أهمية تربوية:

تُمكن المعلمين والمرشدين التربويين وأولياء الأمور من فهم أفضل للمظاهر المرتبطة بالاحتراق الأكاديمي، مما يساهم في رصد الحالات مبكراً والتدخل بشكل فعال قبل تفاقم المشكلة.

أهمية مستقبلية:

تُعد نتائج الدراسة مرجعاً يمكن الاستفادة منه في أبحاث مستقبلية تتناول الضغوط الدراسية، الصحة النفسية للطلاب، وجودة التعليم في مراحل دراسية مختلفة.



شكل (1-1) أهمية الدراسة

رابعاً-أهداف الدراسة.

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الاحتراق الأكاديمي على الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية، وهي:

1. التعرف على مستوى انتشار الاحتراق الأكاديمي بين طلاب المرحلة الثانوية.
2. تحديد أبرز مظاهر الاحتراق الأكاديمي التي يعاني منها الطلاب في هذه المرحلة.
3. تحليل العوامل النفسية والدراسية والاجتماعية المرتبطة بحدوث الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب.
4. دراسة العلاقة بين درجات الاحتراق الأكاديمي ومستوى الناتج التعليمي (مثل التحصيل الدراسي، الحضور، المشاركة، الدافعية)
5. الكشف عن الفروق في مستويات الاحتراق الأكاديمي وفقاً لمتغيرات مثل الجنس، الصف الدراسي، والمستوى التحصيلي.
6. اقتراح مجموعة من التوصيات والإجراءات الوقائية التي يمكن أن تسهم في الحد من الاحتراق الأكاديمي وتحسين الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خامساً- تساؤلات الدراسة

تتمثل الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي:

ما هو اثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
2. ما مستوى جودة الناتج التعليمي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
3. ما طبيعة العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي وجودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الي بعض المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، الصف الدراسي)
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى الي المتغيرات الديموغرافية؟

6. الي أي مدى يسهم الاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بمستوي جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

سادسا - فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة علي مجموعه من الفروض التي سيتم التحقق من صحتها من خلال الدراسة الميدانية وهي:

1. يوجد مستوى مرتفع من الاحتراق الاكاديمي لدى عينه من الطلاب
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الدراسية ومستوي الاحتراق الاكاديمي لدى الطلاب
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق الأكاديمي والصحة النفسية السلبية (كالقلق والاكتئاب وفقدان الحافز)
4. يؤثر الاحتراق الاكاديمي سلبا على السلوكيات الدراسية لدي الطلاب مثل ضعف الأداء و التغيب, الانسحاب من الأنشطة.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور /اناث)
6. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق الأكاديمي تبعا للمرحلة الدراسية او المعدل الاكاديمي

سابعا-النظرية العلمية المتبعة لإعداد الدراسة

يعتمد هذا البحث على نظرية "الاحتراق النفسي" للعالم "كريستينا ماسلاش (Christina Maslach) "، وهي إحدى النظريات النفسية الأكثر شيوعًا في تفسير ظاهرة الاحتراق الأكاديمي. وقد تم تطوير هذه النظرية في الأصل لدراسة الاحتراق المهني، ثم تم توسيع نطاقها لتشمل السياقات التعليمية، خاصة ما يتعلق بالطلاب. مرتكزات نظرية ماسلاش:

ترى ماسلاش أن الاحتراق النفسي (أو الأكاديمي) يتكوّن من ثلاثة أبعاد رئيسة:

1. الإرهاق العاطفي: شعور الطالب بالتعب والإجهاد نتيجة الضغوط الدراسية المتكررة.
2. التبدل أو الانفصال العقلي: فقدان الحماس والاهتمام بالدراسة والشعور بعدم الجدوى.
3. انخفاض الكفاءة الذاتية: شعور الطالب بعدم القدرة على الإنجاز أو تحقيق أهدافه الأكاديمية.

أهمية النظرية في البحث:

تساعد هذه النظرية في تفسير كيف تؤدي الضغوط الدراسية المستمرة إلى استنزاف طاقة الطالب النفسية، مما ينعكس سلباً على ناتجه التعليمي مثل: انخفاض التحصيل، تراجع الدافعية، وتدهور الأداء. ومن خلال توضيح هذه النظرية، يمكن تحليل العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي كمتغير مستقل، والناتج التعليمي كمتغير تابع، بالإضافة إلى استكشاف العوامل التي تؤدي إلى تفاقم أو تخفيف هذه الظاهرة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولا -مقدمة

يعتبر الاحتراق الأكاديمي أحد الظواهر النفسية المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في مجالات علم النفس التربوي والإرشاد، نظرا لتأثيره السلبي علي أداء الطلاب وصحتهم النفسية.

وتتنوع الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من حيث البيئة الثقافية والعوامل المدروسة والأدوات المستخدمة وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة

ثانيا-الدراسات السابقة

1-دراسة ماسلاش وجاكسون (1981, Maslach & Jackson)

الموضوع: تطوير مقياس ما سلاش للاحتراق (MBI)

الأهمية: أول من صنف الاحتراق الي ثلاث ابعاد (الإرهاق العاطفي , التبدل ,انخفاض الإنجاز)
الصلة بالطلاب: اعتمد كثير من الباحثين لاحقا هذا المقياس لتقييم احتراق الطلاب .

2-دراسة (2002) Schaufeli et al

الموضوع: تطوير مقياس الاحتراق الاكاديمي لدي الطلاب (MBL-SS)

النتائج: الطلاب يعانون من احتراق مشابه للعاملين خصوصا ضغوط الدراسة والامتحانات

التوصية: أهمية تدخل المؤسسات التعليمية لتعزيز الصحة النفسية

3- دراسة (2008) Salmela – Aro et al –فنلندا

العينة: طلاب ثانوية وجامعيين

النتائج:

- الاحتراق مرتبط بتدني الدافعية والتحصيل

- دعم الاسرة والمعلمين يقلل من الاحتراق

الأهمية: اكدت أهمية السياق الاجتماعي في تقاوم او تخفيف الاحتراق

4-دراسة عبدالرحمن السبيعي (2015) - السعودية

العنوان: الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

النتائج:

- اعلي مستويات الاحتراق ظهرت لدى طلاب الكليات العلمية
- التقدير الذاتي العالي خفف من شدة الاعراض

الأداة: استخدام مقياس ما سلاش بصيغته للطلبة

5- دراسة محمد النعيمي (2018) - الأردن

الموضوع: العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والتسويق الدراسي

النتائج:

- علاقة طردية بين التسويق والاحتراق
- الذكور كانوا أكثر عرضه للاحتراق من الاناث

التوصيات: دمج مهارات إدارة الوقت ومناهج الدعم النفسي

6- دراسة (Alarcon, Edwards, & Menke 2011)

الموضوع: العلاقة بين السمات الشخصية والاحتراق

النتائج: طلاب ذوو ضمير مرتفع وتحكم ذاتي اقل عرضه للاحتراق

الأهمية: قدمت فهما اعمق للعوامل النفسية الشخصية المؤثرة

❖ ملاحظات عامة:

الدراسات معظمها تتفق ان

ضغوط الاختبارات، التوقعات المرتفعة، قلة الدعم النفسي تؤدي للاحتراق

الدافعية الداخلية المرونة النفسية , والروابط الاجتماعية تحمي منه.

الفرق بين الذكور والاناث في مستويات الاحتراق قد يكون موجودا حسب السياق الثقافي

م	الرواسة	الموضوع	الاهمية	التوصية او الصلة
1	ماسلاش وجاكسون 1981	تطوير مقياس ماسلاش للاحتراق MBI	اول من صنف الاحتراق ثلاث الابعاد	اعتمد كثير من الباحثين لاحقا هذا المقياس لتقييم احتراق الطلاب
2	رواسة (2002) Schaufeli et al	تطوير مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب (MBI)	الطلاب يعانون من احتراق مشابه للعاملين خصوصا ضغوط الرواسة والامتحانات	أهمية تدخل المؤسسات التعليمية لتعزيز الصحة النفسية
3	رواسة (2008) Salmela – Aro et al فنلندا	طلاب ثانوية وجامعيين	-الاحتراق مرتبط بتدني الدافعية والتحصيل -دعم الامورة والمعلمين يقلل من الاحتراق	أكدت أهمية السياق الاجتماعي في تفاقم او تخفيف الاحتراق
4	رواسة عبد الرحمن السبيعي (2015) – السعودية	الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية	-أعلى مستويات الاحتراق ظهرت لدى طلاب الكليات العلمية -التقدير الذاتي العالي خفف من شدة الاعراض	استخدام مقياس ما سلاش بصيغته للطلبة
5	رواسة محمد النعيمي (2018) – الأردن	العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والتسويق الواسي	-علاقة طردية بين التسويق والاحتراق -الذكور كانوا أكثر عرضه للاحتراق من الاناث	دمج مهارات إدارة الوقت ومناهج الدعم النفسي
6	رواسة Alarcon, Edwards, & Menke (2011)	العلاقة بين السمات الشخصية والاحتراق	طلاب نوو ضمير مرتفع وتحكم ذاتي اقل عرضه للاحتراق	قدمت فهما اعمق للعوامل النفسية الشخصية المؤثرة

جدول (1-2) الدراسة السابقة

ثانيا-الإطار النظري لدراسة

أولاً- مقدمة

يرتكز الإطار النظري لهذه الدراسة على المفاهيم والنظريات المتعلقة بـ الاحتراق الأكاديمي، إضافة إلى العلاقة بين هذا المفهوم والنواتج التعليمي، حيث يتم استعراض الأسس النظرية والنماذج التي تُفسر الظاهرة وتُوضح أبعادها.

ثانيا: مفهوم الاحتراق الأكاديمي

الاحتراق الأكاديمي هو حالة نفسية ناتجة عن تعرض الطالب لضغوط دراسية مستمرة تفوق طاقته على التحمل، وتؤدي إلى الإرهاق الذهني والانفعالي، وفقدان الدافعية، والشعور بعدم الكفاءة، مما يؤثر سلباً على أدائه التعليمي والسلوكي.

ثالثاً: نظرية ماسلاش في الاحتراق النفسي (Maslach Burnout Theory)

تعد هذه النظرية الإطار الرئيسي الذي تعتمد عليه هذه الدراسة، وهي تنظر إلى الاحتراق الأكاديمي على أنه يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية:

1-الإرهاق العاطفي (Emotional Exhaustion)

شعور الطالب بالتعب المستمر بسبب المطالب الدراسية المفرطة.

2- التبلد أو الانفصال العقلي (Depersonalization)

انخفاض في التفاعل الإيجابي مع الدراسة، وغياب الاهتمام بالمادة التعليمية أو البيئة الدراسية.

3-انخفاض الإنجاز الشخصي: (Reduced Personal Accomplishment) شعور بالإحباط وفقدان الثقة في القدرة على النجاح أو تحقيق الأهداف الدراسية.

مفهوم الناتج التعليمي

الناتج التعليمي يشير إلى كل ما يكتسبه الطالب من معارف، مهارات، واتجاهات نتيجة مشاركته في العملية التعليمية. ويتضمن ذلك التحصيل الدراسي، القدرة على التفكير النقدي، حل المشكلات، الدافعية، والقدرة على الاستمرار في التعلم.

1. يعرف (Benjamin Bloom) الناتج التعليمي بأنه: التغير الذي يحدث في سلوك المتعلم نتيجة لعملية التعلم ويظهر في مستوى المعرفة والمهارات والقدرات التي يكتسبها المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.
2. ويرى (Robert F. Mager) ان الناتج التعليمي هو: مجموعة الاداءات او السلوكيات القابلة للملاحظة والقياس التي يتوقع من المتعلم اظهارها بعد الانتهاء من عملية التعلم.
3. ويعرفه (David A. Kolb) بأنه: المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم نتيجة تفاعله مع الخبرات التعليمية المختلفة.
4. كما يعرف (UNESCO) الناتج التعليمي بأنه: المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم نتيجة تفاعله مع الخبرات التعليمية المختلفة.
5. التعريف الاجرائي للناتج التعليمي: يقصد بالناتج التعليم في هذه الدراسة مستوى ما يحققه طلاب المرحلة الثانوية من معارف ومهارات وقدرات دراسية نتيجة لعملية التعلم , ويقاس من خلال مؤشرات مثل مستوى التحصيل الدراسي , الفهم والاستيعاب للمحتوى التعليمي , القدرة علي تطبيق المعرفة , ومستوى الأداء الاكاديمي لدى الطلاب.

رابعاً: مفاهيم الاحتراق الأكاديمي:

1. يعرف (Christina Maslach) الاحتراق الأكاديمي بأنه: حالة من الإرهاق الجسدي والانفعالي والعقلي تنتج عن الضغوط المستمرة المرتبطة بالعمل او الدراسة وتؤدي الي انخفاض الدافعية وضعف الأداء .
2. ويرى (Wilmar B. Schaufeli) ان الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب هو: حالة من الاجهاد الدراسي تتسم بالإرهاق نتيجة المتطلبات الدراسية، وتبدل المشاعر تجاه الدراسة , والشعور بانخفاض الكفاءة الاكاديمية.
3. كما يعرفه (Ayala M. Pines) بأنه: حالة من التعب والاجهاد العاطفي والعقلي تحدث نتيجة التعرض المستمر للضغوط، مما يؤدي الي فقدان الحماس والاهتمام بالمهام الدراسية.
4. وتوضح (American Psychological Association) ان الاحتراق الأكاديمي يشير الي حالة من الإرهاق الذهني والانفعالي المرتبط بالأنشطة التعليمية، والتي تؤثر في دافعية الطالب ومستوى أدائه الدراسي

التعريف الاجرائي للاحتراق الأكاديمي:

يقصد بالاحتراق الأكاديمي في هذه الدراسة حالة من الإرهاق الذهني والانفعالي التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية نتيجة الضغوط الدراسية وتظهر في ضعف الدافعية للتعلم، وانخفاض مستوى الأداء الاكاديمي .

ابعاد الاحتراق الأكاديمي:

يشير العديد من الباحثين الي ان الاحتراق الأكاديمي يتكون من ابعاد رئيسية ,وقد حددها كل من (Schaufeli Wilmar & Christina Maslach) في ثلاث ابعاد أساسية وهي :

1. الإرهاق الانفعالي (Emotional Exhaustion) : يقصد به احساس الطالب بالتعب والاجهاد النفسي نتيجة الضغوط والمتطلبات الدراسية المتراكمة، مما يؤدي الي فقدان الطاقة والشغف والقدرة علي الاستمرار في أداء المهام الدراسية.
2. التبدل او اللامبالاة تجاه الدراسة (Cynicism) :ويشير الي اتجاهات سلبية لدى الطالب نحو الدراسة او المدرسة، حيث يفقد الاهتمام بالمقررات الدراسية ويصبح اقل تفاعلا مع الأنشطة التعليمية.
3. تدني الكفاءة الاكاديمية (Reduced Academic Efficacy): وهي احساس الطالب بعدم مقدرته علي الأداء او النجاح في مهامه المدرسية، مما يؤدي الي انخفاض ثقته بقدرته الاكاديمية وتراجع مستوي أدائه.

خامسا: العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والنواتج التعليمي

تشير الدراسات والنظريات النفسية إلى أن ارتفاع مستويات الاحتراق الأكاديمي يُعد مؤشراً على تراجع النواتج التعليمي. فكلما زادت معاناة الطالب من الإرهاق النفسي وفقدان الحافز، قلّ تركيزه، وتراجعت قدرته على التحصيل والفهم والمشاركة الفعالة.

هذه العلاقة تتأثر بعدة عوامل مثل:

- بيئة المدرسة والضغوط الدراسية
- التوقعات الأسرية والاجتماعية
- الاستراتيجيات التعليمية المتبعة
- الدعم النفسي والإرشاد التربوي

المبحث الأول: الاحتراق الأكاديمي

يعد الاحتراق الأكاديمي من الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد في الدراسات التربوية والنفسية نظرا لما له من تأثيرات واضحة في مستوي تحصيل الطلبة وادائهم الدراسي، ويظهر الاحتراق الاكاديمي نتيجة تعرض الطالب لضغوط دراسية مستمرة ومتطلبات تعليمية متزايدة قد تفوق طاقته علي التكيف معها ,مما يؤدي الي شعورة بالتعب النفسي والانفعالي وفقدان الدافعية تجاه التعلم .

ومع تزايد هذا التعب والضغوط قد تتراجع قدرة الطالب علي التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية ، الامر الذي ينعكس سلبا علي مستوى مشاركته وأدائه الاكاديمي.

كما يشير الاحتراق الأكاديمي الي حالة من الاجهاد المرتبط بالدراسة، حيث يشعر الطالب بالتعب الذهني والانفعالي نتيجة تراكم الواجبات الدراسية والاختبارات وكثرة المتطلبات الاكاديمية، وقد يؤدي استمرار هذه الحالة الى انخفاض مستوى الحماس للتعليم وضعف الاهتمام بالأنشطة التعليمية إضافة الي الشعور بعدم القدرة علي تحقيق النجاح الدراسي بالمستوى المطلوب.

وتشير الادبيات التربوية الي ان الاحتراق الأكاديمي يتكون من عدة ابعاد رئيسية تعكس طبيعة هذه الظاهرة لدى الطلاب، ويتمثل

البعد الأول في الاجهاد الانفعالي: والذي يعبر عن شعور الطالب بالتعب والارهاق نتيجة الضغوط الدراسية المتواصلة.

البعد الثاني فهو التبدل او اللامبالاة تجاه الدراسة: حيث يفقد الطالب اهتمامه بالأنشطة التعليمية ويصبح اقل رغبة في المشاركة او التفاعل داخل البيئة التعليمية.

ويتمثل البعد الثالث في انخفاض الكفاءة الاكاديمية: وهو شعور الطالب بعدم قدرته علي الإنجاز او تحقيق الأداء الدراسي المطلوب.

وتتعدد العوامل التي تسهم في ظهور الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب، ومن ابرزها كثرة المتطلبات الدراسية ، وضعف مهارات تنظيم الوقت ، والضغوط المرتبطة بالاختبارات والتحصيل الدراسي ، إضافة الي بعض العوامل البيئية مثل أساليب التدريس غير الملائمة او ضعف الدعم الاسري والتربوي ، وقد تؤدي هذه العوامل الي زيادة مستويات التوتر والضغط النفسي لدى الطالب مما ينعكس علي مستوي أدائه الاكاديمي .

كما ان للاحتراق الاكاديمي اثارا متعددة قد تؤثر في الجوانب التعليمية والنفسية لدى الطالب، اذا قد يؤدي الي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ،وتراجع الدافعية نحو التعلم وضعف المشاركة في الأنشطة الصفية، إضافة الي زيادة الشعور بالقلق والتوتر المرتبطين بالدراسة . ولذلك يعد فهم هذه الظاهرة من الأمور المهمة التي تسهم في تحسين البيئة التعليمية وتعزيز قدرة الطلاب علي التكيف مع متطلبات العملية التعليمية .

المبحث الثاني: الناتج التعليمي

يعد الناتج التعليمي من المفاهيم المهمة في مجال التعليم ،اذ يعكس مستوى ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقدرات نتيجة مروره بالعملية التعليمية ،ويستخدم هذا المفهوم للدلالة علي مدى تحقق الأهداف التعليمية التي تسعى المؤسسات التعليمية الي تحقيقها من خلال البرامج والمناهج الدراسية المختلفة وينظر الي الناتج التعليمي بوصفه مؤشرا علي مستوى فاعلية العملية التعليمية ومدى نجاحها في تطوير قدرات المتعلمين وتحسين أدائهم.

ويضمن الناتج التعليمي مجموعة من المخرجات التي تظهر في أداء المتعلم ,سواء في مستوى التحصيل الدراسي او في قدرته علي فهم المحتوى العلمي وتطبيقه ,كما يرتبط هذا المفهوم بمدى قدرة الطالب علي استيعاب المعارف المكتسبة واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة ,الامر الذي يعكس مستوي التفاعل مع متطلبات الدراسة والأنشطة المرتبطة بها .

ولا يقتصر الناتج التعليمي علي التحصيل الدراسي فقط ,بل يشمل كذلك تنمية مهارات التفكير والتحليل ,إضافة الي اكتساب مهارات التعلم التي تساعد الطالب علي التعامل مع متطلبات الدراسة بصورة اكثر كفاءة. لذلك يعد الناتج التعليمي احد المؤشرات التي يمكن من خلالها تقييم مستوى أداء الطلاب ومدى تحقق الأهداف التعليمية المرتبطة بالعملية التعليمية .

كما يتأثر الناتج التعليمي بعدد من العوامل المختلفة التي قد تسهم في رفع مستواه او انخفاضه، ومن ابرز هذه العوامل مستوى الدافعية لدى الطالب ,وطبيعة البيئة التعليمية , ومدى قد تلعب العوامل النفسية المرتبطة بالطلاب دورا مهما في تحديد مستوى أدائه الاكاديمي , حيث قد تؤثر بعض الضغوط او التحديات المرتبطة بالدراسة في مستوى تحصيله العلمي .

ومن هذا المنطلق ,فان دراسة الناتج التعليمي تعد من الموضوعات المهمة التي تسهم في فهم مستوى أداء الطلاب والعوامل التي قد تؤثر فيه ,الامر الذي يساعد في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتعزيز قدرة الطلاب علي تحقيق مستويات افضل من الإنجاز الدراسي .

مميزات الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة بعدة جوانب تجعلها إضافة علمية فريدة في مجال البحث التربوي والنفسي، منها:

التركيز على البيئة المحلية:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول الاحتراق الأكاديمي عالميًا، فإن هذه الدراسة تركز بشكل خاص على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، مما يعكس الخصوصيات الثقافية والتعليمية والاجتماعية لهذه الفئة.

ابعاد الاحتراق الأكاديمي :

١- بيانات شاملة:

تستخدم الدراسة استبياناً متكاملاً يقيس مخاطر الاحتراق الأكاديمي بجميع أبعادها الثلاثة (الإرهاق الأكاديمي، التبلد، انخفاض الشعور بالكفاءة) بالإضافة إلى جودة الناتج التعليمي بعدة أبعاد (التحصيل، المشاركة، الدافعية، الالتزام)، وهو ما لم تشتمل عليه معظم الدراسات السابقة التي اقتصرَت غالباً على بعد واحد أو بعدين فقط.

ب- التحليل الإحصائي المتقدم:

تعتمد الدراسة على مجموعة من التحليلات الإحصائية المتقدمة باستخدام SPSS، تشمل الارتباط، الانحدار الخطي، اختبار T، وتحليل التباين ANOVA، ما يتيح قياس أثر الاحتراق الأكاديمي على الناتج التعليمي بشكل دقيق وتحديد الفروق الديموغرافية بدقة.

ج- الجمع بين المتغيرات النفسية والأكاديمية:

بينما ركزت الدراسات السابقة على الاحتراق الأكاديمي بشكل عام أو على التحصيل الدراسي فقط، تجمع هذه الدراسة بين العامل النفسي (الاحتراق الأكاديمي) والأداء الأكاديمي الفعلي (جودة الناتج التعليمي)، مما يمنح رؤية شاملة حول العلاقة بين الصحة النفسية للطالب والتحصيل الدراسي.

د- المساهمة العملية:

تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمعلمين والإدارات المدرسية والمختصين في الصحة النفسية، بهدف تصميم برامج وقائية وعلاجية للحد من الاحتراق الأكاديمي وتحسين جودة الناتج التعليمي، وهو جانب تطبيقي نادر في الدراسات السابقة في السياق السعودي.

م	البعد الأكاديمي	عدد العبارات المقترحة	وصف البعد
	الاجهاد الانفعالي	6- 8 عبارات	يعكس شعور الطالب بالتعب والارهاق الناتج عن المتطلبات الدراسية المستمرة وكثرة الواجبات والاختبارات
	التبؤد او اللامبالاة تجاه الدراسة	7-5 عبارات	يعبر عن فقدان الطالب الالهمام بالأنشطة التعليمية وانخفاض الرغبة في المشاركة والتفاعل مع العملية التعليمية
	انخفاض الكفاءة الاكاديمية	7-5 عبارات	يشير الى شعور الطالب بعدم قدرته علي الإنجاز او تحقيق الأداء الدراسي بالمستوى المطلوب وتراجع الثقة بالقدرة علي التعلم

جنول (2-2) ابعاد الاحترق الأكاديمي

اجمالي

عدد العبارات عادة يكون بين 16 و 22 عبارة في الاستبانة حسب الدراسات السابقة

يمكن صياغة العبارات بطريقة مقياس ليكرت 5 نقاط (1 = لا أوافق , 5 = أوافق تمام)

أهمية دراسة الاحتراق الأكاديمي:

1. تعزيز الأداء التعليمي: فهم مستويات الاحتراق الاكاديمي لدى الطلاب يساعد في التعرف علي العوامل التي تؤثر علي تحصيلهم الدراسي وبالتالي يمكن وضع خطط لتحسين الأداء الاكاديمي.
2. تحسين إدارة الضغوط: التعرف علي أسباب الاحتراق يساعد في تطوير استراتيجيات لتخفيف الضغوط الدراسية وإيجاد بيئة أكثر ملائمة للطلاب.
3. توجيه السياسات التعليمية: يمكن ان تساهم نتائج دراسة الاحتراق الأكاديمي في تحسين البرامج التعليمية والمناهج بما يتناسب مع قدرات الطلاب وتحقيق اهداف العملية التعليمية .
4. تطوير الدعم النفسي والمهني للطلاب: معرفة مستويات الاحتراق تساعد المدارس او المؤسسات التعليمية علي تقديم الدعم النفسي والمشورة المناسبة لمن يعانون من ضغوط دراسية مفرطة.

مخاطر الاحتراق الأكاديمي

1. انخفاض التحصيل الدراسي: الاحتراق الاكاديمي يؤدي الي تراجع مستوى التركيز والجهد المبذول ,مما ينعكس سلبا علي الأداء الأكاديمي.
2. انخفاض الدافعية: يزيد الاحتراق من شعور الطالب بالإحباط وفقدان الرغبة في التعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية .

3. ضعف الكفاءة الذاتية : يؤدي الاحتراق الي شعور الطالب بعدم القدرة علي الإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية مما يقلل من ثقته بنفسه.

4. تأثيرات نفسية :يمكن ان يزيد الاحتراق من القلق والتوتر المرتبط بالدراسة ,وربما يؤدي الي شعور عام بالإرهاق الذهني والنفسي.

5. تأثير علي العلاقات: الاحتراق قد يجعل الطالب اكثر انعزالا او اقل تفاعلا مع زملائه ومع المعلمين مما يؤثر في بيئة التعلم ككل.

وتعد دراسة الاحتراق الاكاديمي من الموضوعات المهمة التي تساعد علي فهم العوامل المؤثرة في أداء الطلاب وتحقيق اهداف العملية التعليمية .

وتكمن أهميته في قدرته علي تسليط الضوء علي مستويات الضغوط الدراسية التي يواجهها الطلاب , وما قد ينتج عنها من تأثيرات علي التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم . كما يساهم التعرف علي الاحتراق الاكاديمي في تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الضغوط ,وتحسين بيئة الدراسة وتوجيه السياسات التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلاب ,إضافة الي تقديم الدعم النفسي المناسب للطلاب ,الذين يعانون من ارهاق مستمر نتيجة المتطلبات الاكاديمية .

ومن ناحية أخرى يشكل الاحتراق الاكاديمي مخاطر متعددة قد تؤثر علي مختلف جوانب الأداء التعليمي للطلاب فمن ابرز هذه المخاطر انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وضعف الدافعية للتعلم , إضافة الي تراجع الثقة في القدرة علي الإنجاز والكفاءة الذاتية .كما يمكن ان يؤدي الاحتراق الي زيادة مستويات القلق والتوتر المرتبط بالدراسة . وربما يؤثر علي العلاقات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية نتيجة قلة التفاعل والمشاركة .

لذا فان فهم هذه الظاهرة وتحليل ابعادها يعد خطوة ضرورية لتحسين الأداء الاكاديمي وضمان بيئة تعليمية اكثر فاعلية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

أولاً-مقدمة.

يعد اختيار المنهج المناسب للدراسة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، إذ يسهم في تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية، ونظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب وتحليل العوامل المرتبطة به مثل الجنس أو التخصص أو التحصيل الدراسي، فقد تم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي، باعتباره الأنسب لهذه الأهداف، حيث يسمح بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويمكن من الكشف عن العلاقات بين المتغيرات دون التدخل فيها أو تعديلها.

وتعتمد هذه المنهجية على استخدام أدوات كمية منظمة لقياس الاحتراق الأكاديمي لدى عينه ممثلة من الطلاب وتحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مناسبة لتحديد الاتجاهات والأنماط العامة، والتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأكبر.

كما تم الاهتمام بتوفير الشروط العلمية المتعلقة بصدق الأدوات وثباتها لضمان دقة النتائج وموثوقيتها

ثانياً-المنهجية وطرق البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً: مجتمع البحث

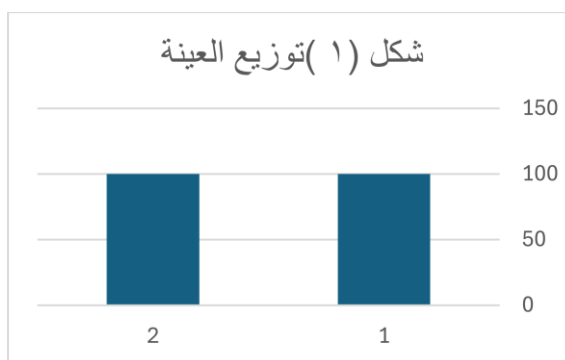
يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لرياض خلال العام الدراسي 1446-1447 سواء في المدارس الحكومية أو الأهلية، ويشمل ذلك الذكور والإناث في مختلف الصفوف الثانوية (الأول، الثاني، والثالث الثانوي)

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي، وذلك لضمان تمثيل كافة المتغيرات مثل (الجنس، الصف الدراسي، نوع المدرسة) وقد بلغ حجم العينة عدد المشاركين 200 طالب وطالبة موزعين علي النحو التالي:

الجنس	العدد
ذكر	100
انثي	100
الاجمالي	200

جدول (1-3) توزيع العينة حسب الخصائص (الجنس - العدد - الإجمالي)



وتمثل هذه العينة نسبة كافية من مجتمع الدراسة، مما يُتيح تعميم النتائج بدرجة من الموثوقية، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع الأصلي من حيث النوع، والصف، والموقع الجغرافي.

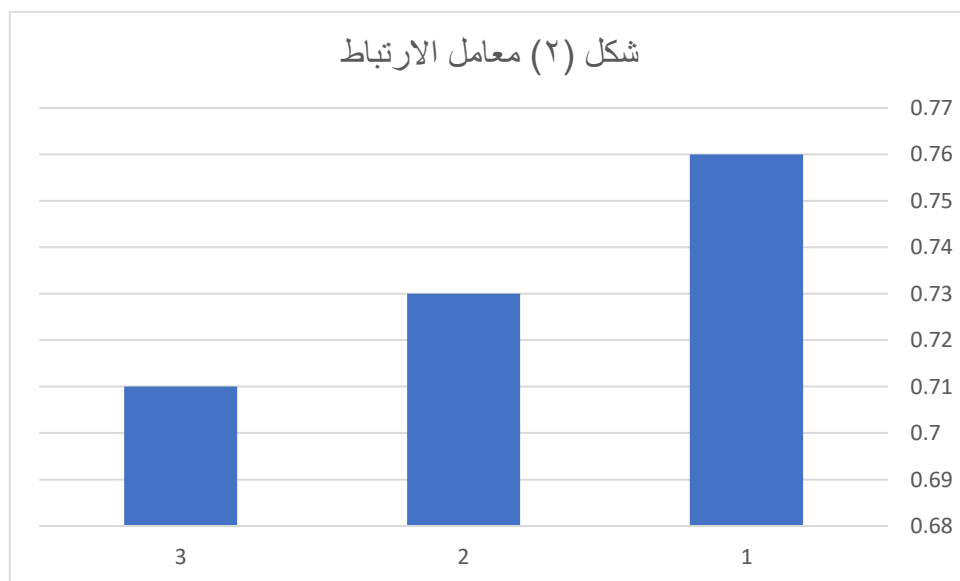
أداة الدراسة:

أولاً: نوع الأداة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة ، وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وهدفها في رصد مستوى الاحتراق الأكاديمي وتأثيره على الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم تصميم الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاحتراق الأكاديمي.

م	البعد	معامل الارتباط
1	الإرهاق العاطفي	0.76
2	التبؤء	0.73
3	ضعف الكفاءة الأكاديمية	0.71

ءءول (3-2) صدق الاتساق الداخلي

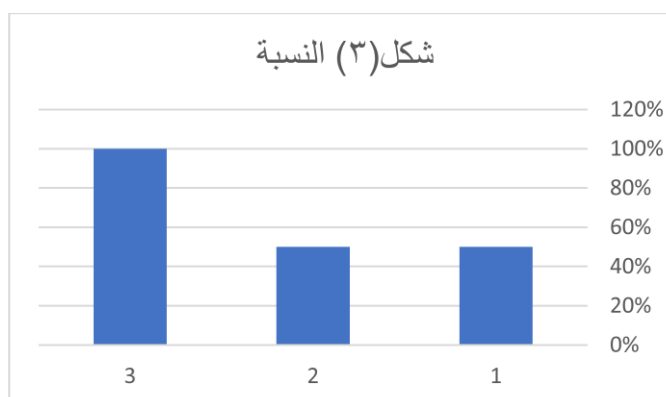


تشير النتائج الي ان معامل الارتباط جاءت مرتفعة ودالة احصائيا,مما يدل علي تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق

تم توزيع افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (200) طال وطالبه وفق مجموعة من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الجنس ,الصف الدراسي ,نوع المدرسة ,مستوى التحصيل الدراسي , وذلك كما هو موضح في الجداول التالية

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	100	50%
اناث	100	50%
المجموع	200	100%

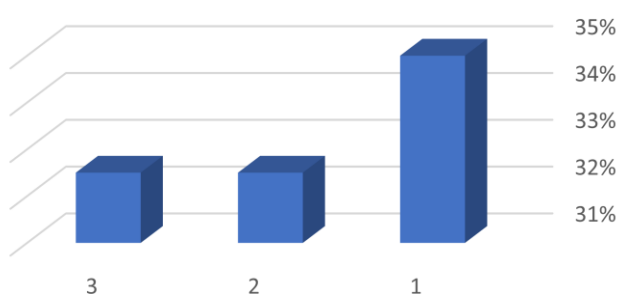
جدول (3-3) توزيع العينة حسب الجنس



الصف الدراسي	العدد	النسبة
اولي ثانوي	70	35%
ثاني ثانوي	65	32.5%
ثالث ثانوي	65	32.5%
المجموع	200	100%

جدول (3-4) توزيع افراد عينة الدراسة حسب البيانات العامة (الديموغرافية)

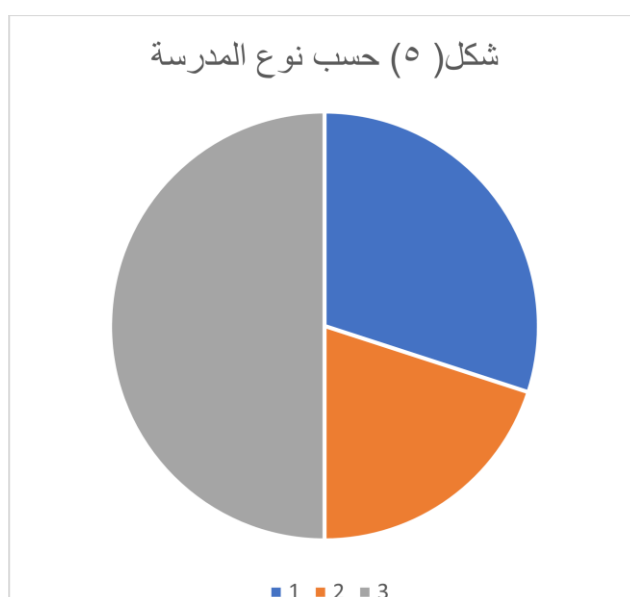
شكل (٤) توزيع افراد عينة الدراسة حسب البيانات العامة



النسبة	العدد	نوع المدرسة
%60	120	حكومي
%40	80	اهلية
%100	200	المجموع

جدول (3-5) توزيع العينة حسب نوع المدرسة

شكل (٥) حسب نوع المدرسة



النسبة	العدد	مستوى التحصيل
35%	70	مرتفع
45%	90	متوسط
20%	40	منخفض
100%	200	المجموع

جدول (3-6) توزيع العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي

يوضح الجدول توزيع افراد عينه الدراسة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة وفقا للمتغيرات الديموغرافية. حيث بلغ عدد الذكور (100) طالب بنسبة (50%) بينما بلغ عدد الاناث (100) طالبة بنسبة (50%) كما توزعت العينة علي الصفوف الدراسية الثلاثة بنسبة متقاربة وجاءت النسبة الأكبر من طلاب المدارس الحكومية (60%) مقارنة بالمدارس الاهلية بنسبة (40%) اما من حيث مستوى التحصيل الدراسي فقد جاءت الفئة المتوسطة في المرتبة الاولى بنسبة (45%) تليها الفئة المرتفع بنسبة (35%) ثم الفئة المنخفضة بنسبة (20%)

المتغير	الاحترق الاكاديمي	الناتج التعليمي
الاحترق الاكاديمي	1	-0.43**
الناتج التعليمي	-0.43**	1

جدول (3-7) معامل الارتباط

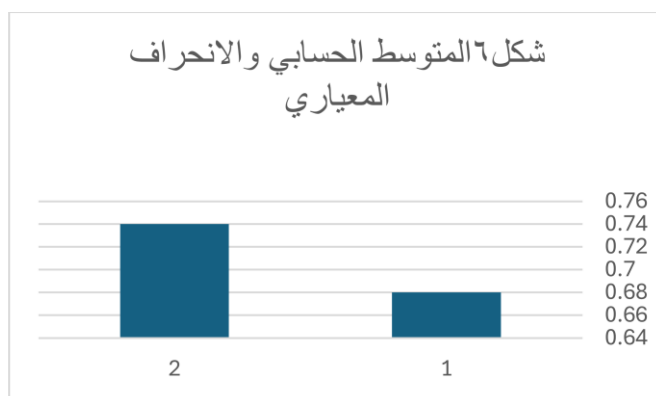
(ملاحظة)

** تشير الي ان العلاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول وجود ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحترق الاكاديمي والناتج التعليمي ,حيث بلغ معامل الارتباط (-0.43) عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير الي انه كلما ارتفع مستوى الاحترق الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية انخفض مستوى الناتج التعليمي لديهم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتغير
الاحترق الاكاديمي	3.42	0.68	مرتفع
الناتج التعليمي	3.10	0.74	متوسط

جدول (3-8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة



المتغير	الاحترق الاكاديمي	الناتج التعليمي
الاحترق الاكاديمي	1	-0.46
الناتج التعليمي	-0.46	1

جدول (3-9) معامل الارتباط بين الاحترق الاكاديمي والناتج التعليمي

تشير النتائج الي وجود علاقة ارتباط عكسية متوسطة بين الاحترق الاكاديمي والناتج التعليمي ,حيث بلغ معامل الارتباط (-0.46) مما يدل علي انه كلما ارتفع مستوى الاحترق الاكاديمي لدى الطلاب انخفض مستوى الناتج التعليمي لديهم.

ثالثاً: صدق الأداة

لتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الات الإدارة والقياس والتقويم ,وذلك بهدف التأكد من صياغتها ودقتها العلمية ,وقد ابدى المحكمون عددا من الملاحظات والمقترحات التي تم اخذها بعين الاعتبار ,حيث جرى تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يحقق اهداف الدراسة ويزيد من وضوح الأداة ,حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية القابلة للتطبيق علي عينة الدراسة

البند	نوع الصدق	الطريقة	النتائج/الملاحظات
محور البيانات الديموغرافية	صدق ظاهري	تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس	تمت الموافقة على ملاءمته لأهداف الدراسة
محور الاحتراق الأكاديمي	صدق المحتوى	عرض الاستبانة على محكمين متخصصين للتحقق من أن الفقرات تغطي أبعاد الاحتراق الثلاثة (الإرهاق، التبدل، انخفاض الكفاءة)	جميع الفقرات ملائمة ومفهومة للطلاب
محور الناتج التعليمي	صدق المحتوى	تم مراجعة فقرات القياس للتأكد من شمولها لجميع أبعاد جودة الناتج التعليمي (التحصيل، المشاركة، الدافعية، الالتزام)	تمت الموافقة بعد بعض التعديلات الطفيفة على الصياغة

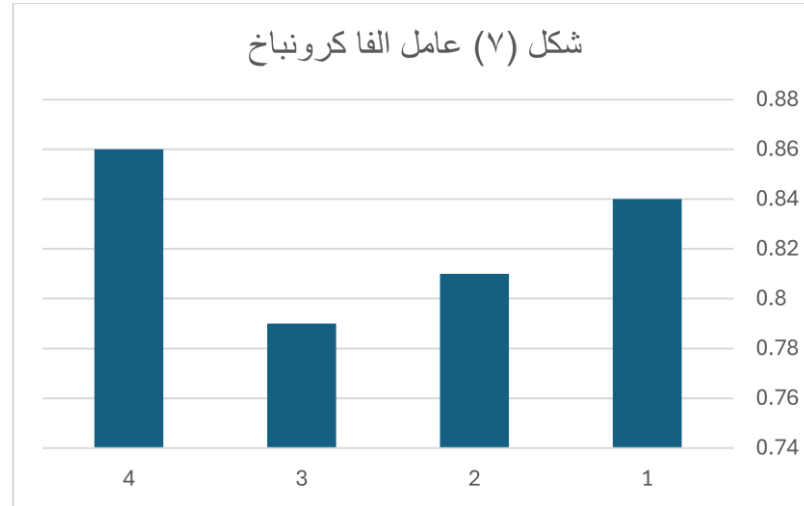
(3-10) جدول صدق أداة الدراسة

رابعًا: ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة وذلك بهدف التأكد من مدى استقرار الأداة وقدرتها علي إعطاء نتائج متقاربة عند تطبيقها في ظروف متشابهة . وقد تم حساب معامل الثبات لابعاد الأداة والدرجة الكلية , وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول:

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	الإرهاق الأكاديمي	7	0.84
2	التبدل الأكاديمي	6	0.81
3	ضعف الكفاءة الأكاديمية	5	0.79
4	الثبات الكلي للأداة	18	0.86

جدول (3-11) ثبات الأداة باستخدام معامل الفا كرونباخ



يتضح من الجدول ان معامل الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ جاءت مرتفعة ,حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.86) وهي قيمة تدل علي مستوى مرتفع من الثبات , مما يشير الي تمتع الأداة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وصلاحياتها للتطبيق علي عينة الدراسة

لأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج **IBM SPSS Statistics**، وذلك وفقاً لطبيعة متغيرات الدراسة وأهدافها، من خلال توظيف الأساليب الإحصائية الآتية:

أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، نوع المدرسة، مستوى التحصيل).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الاحتراق الأكاديمي ومستوى جودة الناتج التعليمي لدى أفراد العينة.

ثانياً: التحقق من صدق وثبات الأداة

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تم اتباع اسلوبين : التحقق من الصدق والتحقق من الثبات

أولاً: التحقق من الصدق

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات القياس والتقويم والإدارة والبحث العلمي , بهدف التأكد من ملائمة الفقرات لقياس الابعاد المختلفة للدراسة , وسلامة صياغتها اللغوية والدقة العلمية , وقد قدم المحكمين مجموعة من الملاحظات التي تم الاخذ بها ,حيث جرى تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة أخرى . حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق علي العينة

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه , وظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا مما يؤكد صلاحية الأداة

ثانيا : التحقق من الثبات

تم قياس درجة ثبات الأداة باستخدام معامل الفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد والاداة ككل , وقد أظهرت النتائج كما يلي

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	الإرهاق الأكاديمي	7	0.84
2	التبؤ الأكاديمي	6	0.81
3	ضعف الكفاءة الأكاديمية	5	0.79
4	الثبات الكلي للأداة	18	0.86

جدول (3-12 ثبات الأداة لقياس الاتساق الداخلي

يشير معامل الثبات الكلي (0.86) الي مستوى مرتفع من الثبات مما يدل علي وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات الأداة وصلاحيتها للتطبيق علي عينة الدراسة

وتم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ,والتي تشمل الإحصاء الوصفي لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية ,والاحصاء الاستنتاجي لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات وسيتم تطبيق هذه الأساليب علي بيانات العينة في الفصل الرابع للوصول الي الي النتائج العملية الدقيقة .

وبناء علي ما سبق يتضح ان منهج الدراسة ومنهجية جمع البيانات وتصميم الأداة تم اختيارها بعناية لضمان الدقة العلمية والموضوعية في قياس متغيرات الدراسة. حيث تم تحديد مجتمع الدراسة وعينة ممثلة تتكون من

200 طالب وطالبة ,وتم توزيع العينة وفقا لمتغيرات الجنس ,الصف الدراسي ,نوع المدرسة ,ومستوى التحصيل الدراسي .كما تم تصميم أداة الدراسة بشكل علمي والتحقق من صدقها من خلال تحكيم الخبراء والتأكد من اتساق الفقرات داخليا ,وقياس ثباتها باستخدام معامل الفا كرو نباخ ,حيث أظهرت النتائج مستوى مرتفع من الثبات والصدق وتم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة, بما يشمل الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي ,الانحراف المعياري ,التكرارات ,النسب المئوية) والاحصاء الاستنتاجي (معامل الارتباط) بما يتيح تحليل البيانات بدقة واستنتاج النتائج المتعلقة بعلاقة الاحتراق الأكاديمي بالنواتج التعليمي .

لماذا هذه الاختبارات مناسبة لدراستي؟

- لأن لدي متغيراً مستقلاً كمياً (الاحتراق الأكاديمي).
 - ومتغيراً تابعاً كمياً (جودة الناتج التعليمي).
 - إضافة إلى متغيرات ديموغرافية تصنيفية.
- وهذا يجعل الارتباط والانحدار الأنسب لقياس العلاقة والأثر، و **T-test** و **ANOVA** الأنسب لدراسة الفروق.

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسية:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق الأكاديمي والنتائج التعليمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

الفرضيات الفرعية حسب أبعاد الاحتراق الأكاديمي:

1. توجد علاقة عكسية بين الإرهاق الأكاديمي والنتائج التعليمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية
2. توجد علاقة عكسية بين التبلد الأكاديمي والنتائج التعليمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية
3. توجد علاقة عكسية بين ضعف الكفاءة الأكاديمية والنتائج التعليمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

الفصل الرابع

تحليل البيانات والنتائج والتوصيات والمقترحات

مقدمة

يتناول هذ الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بهدف التعرف علي مستوى الاحتراق الاكاديمي وعلاقته بالنتائج التعليمي.

وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، وسيتم عرض النتائج وفقا لأسئلة الدراسة وفرضياتها.

تحليل بيانات الدراسة

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة

يوضح هذا الجزء توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس والصف الدراسي والتحصيل الدراسي ,وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	100	50%
	اناث	100	50%
الصف الدراسي	الصف الأول ثانوي	70	35%
	الصف الثاني ثانوي	65	32.5 %
	الصف الثالث ثانوي	65	32.5 %
نوع المدرسة	حكومي	120	60%
	اهلية	80	40%
التحصيل الدراسي	مرتفع	70	35%
	متوسط	90	45%
	منخفض	40	20%
المجموع		200	100%

جدول (1-4) توصيف عينة الدراسة (200 طالب وطالبة)

يتضح من الجدول ان عدد الذكور بلغ (100) طالب بنسبة (50%) بينما بلغ عدد الاناث (100) طالبة بنسبة (50%) كما وزعت العينة علي الصفوف الدراسية الثلاثة بنسبة متقاربة حيث بلغت نسبة طلاب الصف الأول الثانوي (35%) والصف الثاني الثانوي (32.5 %) والصف الثالث الثانوي (32.5 %) والصف الثالث الثانوي (32.5 %) كما يظهر ان النسبة الأكبر من العينة كانت من طلاب المدارس الحكومية بنسبة (60 %) مقارنة بالمدارس الاهلية بنسبة (40 %)

ثانياً: تحليل مستوى الاحتراق الأكاديمي لدي الطلاب.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الاحتراق الأكاديمي لدى افراد عينة الدراسة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي

البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى البعد
الإرهاق الأكاديمي	0.72	3.35	متوسط
التبليد الأكاديمي	0.68	3.10	متوسط
ضعف الكفاءة الأكاديمية	0.70	3.05	متوسط
المتوسط الكلي للاحتراق الأكاديمي	0.69	3.17	متوسط

جدول (4-2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج الجدول الي ان مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة. حيث بلغ المتوسط الكلي (3.17). كما يظهر ان بعد الإرهاق الأكاديمي جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.35) يليه بعد التبليد الأكاديمي بمتوسط (3.10). ثم بعد ضعف الكفاءة الأكاديمية بمتوسط (3.05) .

ثالثاً: تحليل مستوى الناتج التعليمي لدى الطلاب

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الناتج التعليمي لدى افراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الناتج التعليمي	3.10	0.74

جدول (4-3) تحليل مستوى الناتج التعليمي

رابعاً: اختيار الفرضية الرئيسية للدراسة

نصت الفرضية الرئيسية للدراسة علي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق الاكاديمي والنتائج التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي

المتغير	الاحتراق الأكاديمي	النتائج التعليمية
الاحتراق الأكاديمي	1	-0.43**
النتائج التعليمية	-0.43**	1

جدول (4-4) معامل الارتباط

مستوى الدلالة : 0.01

تشير نتائج الجدول الي وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق الاكاديمي والنتائج التعليمية ,حيث بلغ معامل الارتباط (-0.43) مما يدل علي انه كلما ارتفع مستوى الاحتراق الاكاديمي لدى الطلاب انخفض مستوى النتائج التعليمية لديهم.

خلاصة نتائج الفصل الرابع

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة , كما تبين ان مستوى النتائج التعليمية جاء بدرجة متوسطة أيضا , كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق الاكاديمي والنتائج التعليمية , مما يشير الي ارتفاع مستوى الاحتراق الاكاديمي لدى الطلاب قد يؤثر سلبا علي مستوي النتائج التعليمية لديهم .

نتائج الدراسة

خامسا: اختبار الفروق في مستوى الاحتراق الأكاديمي حسب الجنس

للتعرف علي ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / انثى) تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين , وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ذكور	100	3.25	0.71	2.18	0.03
اناث	100	3.09	0.66		

جدول (4-5) اختبار T-test

خلاصة نتائج الدراسة

- تشير نتائج الجدول الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق الأكاديمي بين الذكور والاناث، حيث بلغت قيمة (T) 2.18 عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل علي وجود فروق إحصائية بين المجموعتين كما يتضح ان متوسط الاحتراق الأكاديمي لدى الذكور كان اعلي من متوسطة لدى الاناث.
- يمكن تفسير هذه النتيجة بان بعض الطلاب قد يواجهون ضغوطا دراسية او متطلبات اكااديمية اكبر مما قد يؤدي الي ارتفاع مستوى الاحتراق الأكاديمي لديهم مقارنة بالطالبات

النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً لاهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، كما يتضمن مناقشة هذه النتائج في ضوء اهداف الدراسة وفرضياتها، بالإضافة الي تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن ان تسهم في الحد من مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب وتحسين الناتج التعليمي كما يعرض الفصل مجموعة من المقترحات لدراسة مستقبلية يمكن ان تسهم في تطوير هذا المجال البحثي.

أولاً: مناقشة نتائج مستوى الاحتراق الأكاديمي

1. أظهرت النتائج ان مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة (متوسطة)
2. تبين ان مستوى جودة الناتج التعليمي جاء بدرجة متوسطة.
3. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق الأكاديمي وجودة الناتج التعليمي لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث تبين انه كلما ارتفع مستوى الاحتراق الأكاديمي لدي الطلاب انخفض مستوى الناتج التعليمي لديهم.
4. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة

- تشير نتائج الدراسة الي ان مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي الضغوط الدراسية والمتطلبات الأكاديمية التي يوجهها الطلاب خلال مراحلهم الدراسية ، مثل كثرت الواجبات الدراسية والاختبارات المستمرة مما قد يؤدي الي شعور بعض الطلاب بالإرهاق الأكاديمي
- كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية بين الاحتراق الأكاديمي والناتج التعليمي ، مما يدل علي زيادة مستوى الاحتراق الأكاديمي قد تؤثر سلباً علي أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي ، ويمكن تفسير هذه النتائج بان الشعور بالإرهاق والضغط الدراسي قد يقلل من قدرة الطلاب علي التركيز والمتابعة الجيدة للدروس ، الامر الذي ينعكس علي مستوى الناتج التعليمي لديهم.

-وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي اشارت الي ان ارتفاع مستوى الضغوط الاكاديمية والاحتراق الاكاديمي لدى الطلاب قد يؤدي الي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

خلاصة المناقشة

تشير نتائج الدراسة إلى أن الاحتراق الأكاديمي يمثل عاملاً مؤثراً في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مما يؤكد ضرورة تبني برامج إرشادية ونفسية داعمة للطلاب، والاهتمام بتخفيف الضغوط الأكاديمية، وتعزيز استراتيجيات التكيف الإيجابي، بما يساهم في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي وجودة المخرجات التعليمية.

ولاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها :

1. ضرورة تبني برامج إرشادية نفسية داخل المدارس الثانوية تهدف إلى خفض مستوى الاحتراق الأكاديمي وتعزيز مهارات التكيف مع الضغوط الدراسية.
2. تشجيع المعلمين علي استخدام أساليب تعليمية حديثة ومتنوعة تسهم في تحسين جودة التعليم وتقليل مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب.
3. إعادة النظر في حجم الأعباء الدراسية ومتطلبات التقويم بما يحقق التوازن بين التحصيل الأكاديمي والصحة النفسية للطلاب.
4. تعزيز دور المرشد الطلابي في متابعة الحالات التي تظهر عليها مؤشرات الإرهاق الأكاديمي أو انخفاض الدافعية.
5. توعية أولياء الأمور بأهمية الدعم النفسي والتحفيزي لأبنائهم خلال المرحلة الثانوية.
6. إدماج مهارات إدارة الوقت وتنظيم الضغوط ضمن البرامج التعليمية أو الأنشطة المصاحبة للمناهج.

ثانياً: مقترحات لدراسات مستقبلية

استناداً إلى نتائج الدراسة وحدودها، تقترح الباحثة ما يلي:

1. إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة المتوسطة أو الجامعية.
2. دراسة العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي ومتغيرات نفسية أخرى مثل القلق الأكاديمي أو الدافعية الداخلية أو الصلابة النفسية.
3. تنفيذ دراسات تجريبية لقياس فاعلية برامج إرشادية في خفض الاحتراق الأكاديمي وتحسين جودة الناتج التعليمي.
4. إجراء دراسات مقارنة بين مناطق مختلفة داخل المملكة لمعرفة أثر البيئة التعليمية في مستوى الاحتراق الأكاديمي.
5. توظيف مناهج بحث نوعية (مقابلات، مجموعات تركيز) لفهم أعمق لتجربة الطلاب مع الضغوط الدراسية.

ثالثاً: ملخص الدراسة (بالعربية)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات، والذي تضمن محوراً لقياس الاحتراق الأكاديمي بأبعاده الثلاثة (الإرهاق الأكاديمي، التبدل، انخفاض الشعور بالكفاءة)، ومحوراً لقياس جودة الناتج التعليمي بأبعاده (التحصيل الدراسي، المشاركة الصفية، الدافعية للتعلم، الالتزام بالحضور والواجبات).

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، من خلال توظيف المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي.

وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي، حيث تبين وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الاحتراق الأكاديمي يؤدي إلى انخفاض جودة الناتج التعليمي. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز البرامج الإرشادية الداعمة للصحة النفسية للطلاب، والعمل على تخفيف الضغوط الأكاديمية بما يسهم في تحسين جودة المخرجات التعليمية.

Fourth: Abstract (English)

This study aimed to examine the impact of academic burnout risk factors on the quality of educational outcomes among high school students in Riyadh. The study adopted a descriptive correlational approach and utilized a questionnaire as the primary data collection instrument. The instrument included a scale measuring academic burnout across three dimensions (emotional exhaustion, depersonalization, and reduced personal accomplishment) and a scale measuring the quality of educational outcomes across four dimensions (academic achievement, classroom participation, learning motivation, and attendance and commitment).

Data were analysed using IBM SPSS Statistics through descriptive and inferential statistical methods, including means, standard deviations, Pearson correlation, linear regression analysis, independent samples t-test, and one-way ANOVA.

The findings revealed a statistically significant negative relationship between academic burnout and the quality of educational outcomes. Higher levels of academic burnout were associated with lower levels of educational performance. The study recommends implementing school-based psychological counselling programs and reducing academic stressors to enhance students' well-being and improve educational quality.

المراجع

1-كتب

a-كتب عربية:

1. الاحتراق النفسي: الأعراض - الأسباب - سبل المواجهة
المؤلف: د. عبد الرحمن عدس
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، 2012
يتناول مفهوم الاحتراق النفسي بشكل عام ويطبقه على السياقات التعليمية والمهنية.
2. الصحة النفسية للطلاب
المؤلف: د. مصطفى فهمي
الناشر: دار النهضة العربية، 2014
يناقش الضغوط النفسية والانفعالية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي.
3. الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى المعلمين والطلاب
المؤلف: د. إبراهيم محمد منصور
الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2016
يتضمن فصولاً تتناول الاحتراق الأكاديمي كأحد أشكال الضغوط الدراسية.
4. علم النفس التربوي
المؤلف: د. عبد المجيد نشواتي
الناشر: دار الفرقان للنشر، 2020
مرجع عام يشرح مفاهيم التعلم، الدافعية، التحصيل، والاحتراق لدى الطلبة.

b- كتب أجنبية:

. Malor Books.

- الكتاب الكلاسيكي المرجعي حول نظرية ماسلاش، ومفيد جدًا للإطار النظري.
- Schaufeli, W. B., & Taris, T. W. (2014). *Burnout and Work Engagement: The JD-R Approach*. Psychology Press.
- يناقش تطبيق نظرية الجهد-الموارد على السياقات الدراسية أيضًا.
- Salmela-Aro, K. (2017). *Student Engagement and Academic Burnout*. Springer.
- كتاب متخصص في علاقة الاحتراق الأكاديمي بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-Determination Theory: Basic Psychological Needs in Motivation, Development, and Wellness*. Guilford Press.
- يناقش دافعية التعلم وتأثير غيابها في ظهور الاحتراق الأكاديمي

2-المراجع العربية

1. الجوهري، عبد العزيز. (2018) الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة القاهرة، العدد. (45)
2. الشمري، نورة. (2021). الضغوط الدراسية والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة السعودية للدراسات النفسية والتربوية، المجلد (12)، العدد. (3)
3. العبدلي، حسن. (2019). أثر الاحتراق الأكاديمي على الأداء الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية.
4. الزهراني، عبد الله. (2020). الاحتراق النفسي والأكاديمي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. أطروحة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

3-المراجع الأجنبية:

5. Maslach, C., & Jackson, S. E. (1981). *The measurement of experienced burnout*. Journal of Organizational Behavior, 2(2), 99–113.
6. Schaufeli, W. B., Martínez, I. M., Pinto, A. M., Salanova, M., & Bakker, A. B. (2002). *Burnout and engagement in university students: A cross-national study*. Journal of Cross-Cultural Psychology, 33(5), 464–481.
7. Salmela-Aro, K., & Read, S. (2017). *Study engagement and burnout profiles among students using a person-centered approach*. Learning and Individual Differences, 52, 13–22.
8. Zhang, Y., Gan, Y., & Cham, H. (2007). *Perfectionism, academic burnout and engagement among Chinese college students: A structural equation modeling analysis*. Personality and Individual Differences, 43(6), 1529–1540.

الملاحق

الملحق رقم (1)

الموضوع: طلب تحكيم استبيان بحثي

الدكتور/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتمني ان تكون بخير وبأفضل حال.

انا طالبة في جامعة ميداوشن-كلية الإدارة- تخصص ماجستير في إدارة مخاطر واعمل على حاليا علي بحث بعنوان : أثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض وذلك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في إدارة المخاطر.

أتوجه اليكم بهذا الطلب للاستفادة من خبراتكم القيمة في تحكيم الاستبانة الخاص ببحثي. ارفق لكم نسخة من الاستبانة، وارجو منكم التكرم بمراجعتها وابداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول مدى دقة وملائمة العبارات المطروحة لقياس الأهداف المرجوة من الدراسة، كما ارجو من حضرتكم اقتراح أي تعديلات ترونها مناسبة سواء بإعادة صياغة او حذف او إضافة أي عبارات جديدة ترونها مناسبة اكثر من غيرها اشكركم جزيل الشكر على وقتكم وجهودكم بانتظار ملاحظاتكم القيمة

مسيرة ربيع العنزي

طالبة ماجستير إدارة المخاطر

كلية الإدارة جامعة ميداوشن

Masirh15@gmail.com

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته,,

انا طالبة في جامعة ميد اوشن-كلية الإدارة -تخصص ماجستير في إدارة المخاطر

واعمل حاليا علي بحث بعنوان أثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض" ,كجزء من متطلبات درجة الماجستير في إدارة المخاطر، ونظر لأهمية آرائكم القيمة ارجو منكم التفضل بالإجابة علي هذا الاستبيان . واؤكد لكم ان اجاباتكم ستكون محل تقدير كبير وستعامل بسرية تامة ,ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي لذا ارجو ان تكون اجاباتكم دقيقة وصادقة قدر الإمكان للمساهمة في تحقيق نتائج دقيقة

شاكره لكم حسن تعاونكم

مسيرة ربيع العنزي

المشرفون

طالبة ماجستير إدارة المخاطر

د. الفيصل عبد الحميد محمد

كلية الإدارة ,جامعة ميداوشن

د. فايز علي جراد

Masirh15@gmail.com

كلية الإدارة ,جامعة ميداوشن

الملحق رقم (3):

استبانة الدراسة

أثر مخاطر الاحتراق الأكاديمي في جودة الناتج التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على مستوى الاحتراق الأكاديمي وأثره في جودة الناتج التعليمي. جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وتُعامل بسرية تامة. يرجى قراءة العبارات بعناية واختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

يرجى وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن مدى انطباق العبارة عليك، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

مقياس الإجابة:

1 = موافق بشدة

2 = موافق

3 = محايد

4 = غير موافق

5 = غير موافق بشدة

ولاً: البيانات العامة (الديموغرافية)

1. الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

2. الصف الدراسي:

☐ الثالث الثانوي

☐ لثاني الثانوي

☐ الأول الثانوي

3. نوع المدرسة:

☐ خاصة

☐ حكومية

4. مستوى التحصيل الدراسي:

☐ منخفض

☐ متوسط

☐ مرتفع

ثانياً: محور الاحتراق الأكاديمي

جدول (1-5) محور الاحتراق الأكاديمي

رقم	العبارة	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
بُعد الإرهاق الأكاديمي						
1	أشعر بالإرهاق بسبب متطلبات الدراسة اليومية					
2	أشعر بالتعب عند التفكير في الواجبات والاختبارات					
3	أجد صعوبة في استعادة نشاطي بعد يوم دراسي طويل					
4	أشعر بأن الدراسة تستنزف طاقتي النفسية					
5	أشعر بالضغط الشديد نتيجة كثرة المهام الدراسية					
6	أفتقر إلى الحماس عند بدء يوم دراسي جديد					
7	أشعر بأنني مرهق حتى قبل الانتهاء من واجباتي					
بُعد التبلد أو الانفصال عن الدراسة						
8	أصبحت أقل اهتماماً بالدراسة مما كنت سابقاً					
9	أؤدي واجباتي الدراسية دون رغبة حقيقية في التعلم					
10	أشعر بأن الدراسة لم تعد ذات معنى بالنسبة لي					
11	أتجنب المشاركة في الأنشطة الصفية كلما أمكن ذلك					
12	أشعر بعدم الارتباط العاطفي بالمواد الدراسية					
13	أصبح حضوري للحصص مجرد التزام شكلي					
14	لا أشعر بالحماس تجاه الإنجازات الدراسية					
بُعد انخفاض الشعور بالإنجاز الشخصي						
15	أشعر أنني غير قادر على تحقيق نتائج دراسية مرضية					
16	أشك في قدرتي على التفوق الأكاديمي					
17	أشعر بأن جهدي الدراسي لا يؤدي إلى نتائج ملموسة					
18	أعتقد أنني أقل كفاءة من زملائي في الدراسة					
19	أشعر بعدم الرضا عن مستواي الأكاديمي					
20	أجد صعوبة في الشعور بالإنجاز حتى عند نجاحي					
21	أشعر بأنني لا أحقق التقدم الذي أطمح إليه					

ثالثاً: محور جودة الناتج التعليمي

جدول (2-5) محور جودة الناتج التعليمي

بُعد التحصيل الدراسي					
22	أحقق درجات مرضية في معظم المواد				
23	أحرص على تحسين معدلي الدراسي باستمرار				
24	أستطيع فهم محتوى المواد الدراسية بسهولة				
25	أتمكن من الإجابة عن أسئلة الاختبارات بثقة				
26	أحقق نتائج تعكس مستوى جهدي في الدراسة				
بُعد المشاركة الصفية					
27	أشارك في المناقشات الصفية بفاعلية				
28	أطرح أسئلة عند عدم فهمي للدرس				
29	أساهم في الأنشطة الجماعية داخل الصف				
30	أتفاعل مع المعلم أثناء شرح الدرس				
بُعد الدافعية للتعلم					
31	أشعر برغبة حقيقية في التعلم				
32	أسعى لتطوير مستواي الدراسي من تلقاء نفسي				
33	أضع أهدافاً دراسية أسعى لتحقيقها				
34	أستمر في الدراسة حتى عند مواجهة صعوبات				
بُعد الالتزام بالحضور والواجبات					
35	ألتزم بحضور الحصص بانتظام				
36	أحرص على تسليم الواجبات في الوقت المحدد				
37	أستعد للاختبارات قبل موعدها بوقت كافٍ				
38	أنظم وقتي بما يحقق التوازن بين الدراسة والأنشطة				

جدول (3-5) توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد

المحور	البعد	عدد العبارات	ارقام العبارات في الاستبانة
الاحترق الأكاديمي	الإرهاق الأكاديمي	7	7-1
الاحترق الأكاديمي	التبليد أو الانفصال عن الدراسة	7	14-8
الاحترق الأكاديمي	انخفاض الشعور بالإنجاز الشخصي	7	21 -15
النتاج التعليمي	التحصييل الدراسي	5	26-22
النتاج التعليمي	المشاركة الصفية	5	30 -27
النتاج التعليمي	الدافعية للتعلم	5	34 -31
النتاج التعليمي	الالتزام بالحضور والواجبات	5	38 -35

ملاحظات مهمة للمنهجية:

1. يمكن استخدام هذا الجدول لتوضيح بنية الاستبيان ووزن كل بُعد عند تحليل النتائج.
2. يُفضل الإشارة في النص إلى أن جميع العبارات تم قياسها بمقياس ليكرت الخماسي.(5-1)
3. يمكن استخدام هذا الجدول كأساس لحساب المتوسط لكل بُعد، والمتوسط الكلي لكل محور، بالإضافة إلى حساب ثبات أداة الاستبيان (α) كرونباخ (لكل بُعد والمحور ككل)

الملحق (4): إخراج إحصائي للبيانات

(يتضمن الجداول النهائية لتحليل البيانات - مثل المتوسطات، الانحراف المعياري، واختبارات الفرضيات)

الملخص

Midocean University

College of Management

Department of Risk Management



**The impact of academic burnout risks among high school students
on educational outcomes**

Prepared by: Masirh Rabie Al-anzi

251000485

Supervised by:

Dr-Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr-Fayez Jarad

Year:2026-1447